

استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لمصادر المعلومات الالكترونية : دراسة ميدانية

د / إيمان عبد العزيز با ناجة

قسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

سوزان أحمد الأفغاني

قسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

مستخلص البحث

تناولت الدراسة الحالية استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لمصادر المعلومات الإلكترونية ، بهدف التعرف على مدى وحجم استخدامهم لهذه المصادر والمتمثلة في قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت ، إضافة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطباء لهذه المصادر ، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها . و عبر عينة الدراسة التي جاءت من أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة ، أبرزت النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن الإنترنت أصبح لا غنى عنه بالنسبة للأطباء لملاحقة التطورات الحديثة في مجال الطب ، كما أن غالبية الأطباء يستخدمون قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة . و قد أوصت الدراسة بضرورة التسويق لمكتبة المستشفى وخدمات المعلومات التي تقدمها ، و ضرورة تفعيل دورها لتشجيع الأطباء على إعداد البحوث العلمية .

أولاً : - الإطار المنهجي

1/1 مقدمة البحث Introduction :-

في ظل النمو الهائل في حجم الإنتاج الفكري بصفة عامة و الإنتاج الفكري الطبي بصفة خاصة تكاثفت الكثير من الجهود لإصدار الكشافات والمستخلصات وذلك في محاولة منها لتوثيق وتنظيم الإنتاج الفكري في المجال ، وتسهيل تعرف مجتمع الأطباء عليه ومن ثم إتاحة الوصول إليه . و باعتبار الكشافات والمستخلصات مصادر معلومات ثانوية Secondary sources ترشد إلى الإنتاج الفكري الأولي ، فإن تضخم حجم الإنتاج الفكري الطبي انعكس بدوره على الكشافات

والمستخلصات المتخصصة من حيث الحجم والعدد ، الأمر الذي أثر عليها كأدوات للبحث و الاسترجاع لدى مجتمع المستخدمين منها . ومع أوائل الستينات بدأت التكنولوجيا تشق طريقها إلى خدمات المعلومات الطبية البليوجرافية. ففي عام 1964م بدأ استخدام الحاسبات الإلكترونية في إنتاج الكشاف الطبي المطبوع Index Medicus ، وفي النصف الثاني من الستينات تزايد الاهتمام بتطوير التكنولوجيا في مجال المعلومات الطبية ، وتبلورت جهود التطوير المبذولة إلى إتاحة خدمة الاتصال المباشر عن بعد بقاعدة البيانات الطبية البليوجرافية Medlars وقد حقق ظهورها مثالية الاستخدام بالنسبة للمستخدم وقضى على مساوئ وعيوب الاعتماد على الطرق التقليدية للاسترجاع والبحث ، ولم يقف التطور عند هذا الحد ، حيث ظهرت تكنولوجيا الأقراص المدمجة - ذات الذاكرة المقرؤة فقط - Compact Disc - Read only Memory وذلك في عام 1984م والتي ساعدت على ظهور قاعدة البيانات الطبية البليوجرافية Medline على الأقراص المدمجة.(1)

و توجت هذه التطورات التكنولوجية بشبكة الإنترنت الدولية ، حيث أحدثت ثورة في مجال المعلومات بصفة عامة والمعلومات الطبية بصفة خاصة للبحث الحالي . واحتلت في السنوات الأخيرة مكانة مرموقة كمورد أساسي للمعلومات الطبية بالنسبة للأطباء . وعلى ضوء ما تقدم ، وبما أن تكنولوجيا الأقراص المدمجة لقواعد البيانات الطبية وشبكة الإنترنت مصدرين من مصادر المعلومات الهامة لجميع المستخدمين بصفة عامة ، و الأطباء بصفة خاصة ، فقد رأت الباحثتان أنه من الضروري التعرف على مدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لهذين المصدرين من مصادر المعلومات الإلكترونية .

2/1 مشكلة البحث Research problem :-

يحتاج الأطباء إلى المعلومات الطبية المتخصصة للوقوف على آخر التطورات في المجال الطبي ، بما يساعدهم في إعداد البحوث و التقارير العلمية الطبية ، زيادة خبراتهم الطبية بكل ما هو مستحدث وجديد في عالم الطب ، بالإضافة إلى تدعيم المقررات والمناهج الدراسية بالنسبة للأطباء المنتمين إلى الكادر التعليمي . و بما أن مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة تحرص على تزويد مجتمع الأطباء فيها بالمعلومات الطبية فقد عمدت إلى توفير قواعد البيانات الطبية في شكل الأقراص المدمجة بالإضافة إلى شبكة الإنترنت . و يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي :-

ما مدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لقواعد البيانات الطبية المتوفرة عبر الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت ؟ وما مدى فعالية هذين المصدرين الإلكترونيين بالنسبة لهم ؟

3/1 أهمية البحث Importance of the Research :-

تأتي أهمية هذا البحث من حيث قلة الدراسات والأبحاث في الإنتاج الفكري السعودي المتخصص التي تتناول موضوع استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في قواعد البيانات الطبية في شكل الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت حيث يحاول هذا البحث أن يلقي الضوء على طبيعة ومدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لقواعد البيانات الطبية و شبكة الإنترنت واللذان يمثلان في الوقت الحاضر شكلين مهمين من أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية . كما أن هذا البحث يحاول الكشف عن المعوقات التي تواجه الأطباء أثناء استخدامهم لهذين المصدرين بما يسهم في تحسين خدمات المعلومات الطبي ة في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة .

4/1 أهداف البحث Research objectives :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

- ١) مدى وحجم استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في قواعد البيانات الطبية وشبكة الإنترنت.
- ٢) دوافع استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية .
- ٣) الإيجابيات التي تحققها مصادر المعلومات الإلكترونية للأطباء .
- ٤) الصعوبات التي تواجه الأطباء أثناء استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية .

5/1 تساؤلات البحث Research Questions :-

يجيب البحث على التساؤلات الآتية :-

- ١) ما مدى استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في قواعد البيانات الطبية وشبكة الإنترنت ؟
- ٢) ما حجم استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ٣) ما دوافع استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ٤) ما الفوائد التي تحققها مصادر المعلومات الإلكترونية للأطباء ؟
- ٥) هل تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية مصدراً كافياً لإمداد الطبيب بما يحتاجه من معلومات حديثة ؟

- ٦) هل استغنى الأطباء عن مصادر المعلومات التقليدية بوجود مصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ٧) هل توجد علاقة بين الدرجة العلمية للطبيب وبين استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ٨) ما الصعوبات التي تواجه الأطباء أثناء استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ٩) هل يحتاج الأطباء للبرامج التدريبية والأدلة الإرشادية التي تساعدهم على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ؟
- ١٠) ما مدى توافر البرامج التدريبية والأدلة الإرشادية التي تساعد الأطباء خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

6/1 مصطلحات البحث *Research Terms* :-

وحتى تحقق الدراسة الحالية أهدافها وحتى لا تختلط المعاني الخاصة بالمصطلحات الأكثر أهمية في البحث سوف نورد أهم المصطلحات مع التعريفات التي توضح المقصود بها ، وهي كالآتي:

- ١) *استخدام (use)* :- هو السلوك الظاهر للباحث . (2)
- ٢) *أطباء (Doctors)* :- الطبيب هو الشخص المرخص له بممارسة مهنة الطب سواءً كان طبيب بشري أو بيطري أو طبيب أسنان . (3)
- ٣) *مصادر المعلومات (Information Sources)* :- هي المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته من المعلومات ، أيًا كان هذا المصدر . (4)
- ٤) *مصادر المعلومات الإلكترونية (Electronic Information Sources)* :- هي مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية ، وعن طريق شبكات سواءً أكانت محلية أو عالمية ، وتضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت أو المتاحة على أقراص مدمجة وقد يكون لهذه المصادر المعلوماتية الإلكترونية إصدارات مطبوعة أو تكون قد نشأت في شكل إلكتروني مباشرة . (5)

7/1 حدود ومجال البحث *Research Delimitations* :-

يلتزم البحث الحالي بحدود واضحة في مجالات عدة ، وهي :-

- 1- *الحدود الموضوعية* :- يلتزم البحث الحالي بالدراسة في موضوع :- استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لمصادر المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في : قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت .
- 2- *الحدود المكانية* :- تم تطبيق هذا البحث في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

3- **الحدود الزمانية** :- تم تطبيق هذا البحث في النصف الأول من عام (1424 هـ)
 4- **الحدود اللغوية** :- تم الاعتماد في هذا البحث على مصادر المعلومات المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية .

5- **الحدود النوعية** :- تم الاعتماد في هذا البحث على مصادر المعلومات التقليدية والمتمثلة في الكتب ، مقالات الدوريات ، التقارير ، الأدلة الإرشادية ، أعمال المؤتمرات ، الرسائل الجامعية ، وكذلك على مصادر المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في شبكة الإنترنت وأيضا على مصادر المعلومات المتمثلة في الأطباء وأخصائى المعلومات بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة .

8/1 المجتمع الأصلي للبحث :-

يشمل المجتمع الأصلي للدراسة جميع الأطباء القائمين على رأس العمل خلال فترة إعداد هذه الدراسة .

وحيث أن الهدف الأساسي من هذا البحث هو دراسة مدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لمصادر المعلومات الإلكترونية ، فإنه قد تم استبعاد بعض الفئات باعتبارهم من غير الأطباء ، كهيئة التمريض والإداريين والفنيين .

عدد أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة = (321) طبيب وطبيبة ، وتقسيمهم كالتالي:

عدد الأطباء	طبيعة المهنة		الجنسية		التبعية	
	مدني	عسكري	سعودي	متعاقد	وزارة الدفاع	شركات
112	X	--	X	--	X	--
166	X	--	--	X	--	X
43	--	X	X	--	X	--
321	المجموع					

عدد الأطباء الذين يمثلون عينة البحث = (67) طبيب وطبيبة من تخصصات مختلفة أي أن عينة البحث تمثل (20.9 %) من عدد أفراد المجتمع الأصلي .

9/1 عينة البحث Research Sample :-

(67) طبيب و طبيبة من تخصصات مختلفة ، و ذلك بنسبة (20.9 %) من مجموع مجتمع الدراسة .

10/1 منهج البحث Research Method :-

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي Survey Method وهو أحد أنماط الدراسات الوصفية Descriptive studies و هو الأكثر مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات الميدانية.

11/1 أداة البحث Research Tool :-

اعتمدت الدراسة على أداتين من أدوات جمع البيانات وهما :-

(١) الاستبيان Questionnaire :- حيث تم تصميم استبيان يشتمل على (22) سؤالاً

موجهاً إلى أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة . وكانت جميع الأسئلة مغلقة تتطلب الإجابة عليها اختيار الإجابة المناسبة من ضمن مجموعة من الإجابات المتاحة و تم اختباره و تعديله قبل توزيعه و جمعه و تحليله .

(٢) المقابلة الفردية Interview :-

وهذه الأداة تم الاعتماد عليها عند إجراء مقابلة مع أخصائية المعلومات بمكتبة المستشفى و مع نائب المدير الطبي ، ومع مدير العلاقات العامة و البروتوكول ، ورئيس قسم الجراحة ، و رئيس قسم الرجال ، و رئيسة قسم النساء ، و مدير التوظيف .

12/1 الدراسات السابقة Previous Studies :-

في هذا الجزء من البحث يتم استعراض أهم الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي وهو استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لمصادر المعلومات الإلكترونية وستعرض كل الدراسات السابقة في ترتيب زمني تصاعدي يبدأ بالدراسة الأقدم ثم الأحدث مبتدئة بالدراسات العربية ومن ثم الأجنبية .

أ (الدراسات العربية :-

دراسة (شعاع أبو عوف) عام (1995 م) بعنوان (استخدام الأطباء مصادر المعلومات في مكاتب المستشفيات المختارة في مدينة جدة)

وكان من أهم أهدافها: التعرف على المصادر التي يستخدمها الأطباء في الحصول على المعلومات ، وما أسباب استخدامهم لمصادر المعلومات بالمكاتب الملحقة بالمستشفيات ، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لمصادر المعلومات هذه . و قد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي ، وكان من أهم نتائجها : أن ما يزيد عن نصف الأطباء الذين شملتهم الدراسة مؤهلون تأهيلاً علمياً عالياً ، وأن الأطباء ذوي الخبرة الطويلة

يستخدمون مصادر المعلومات غير التقليدية ، وكذلك أن ندرة بعض المصادر التخصصية تعتبر من الصعوبات التي تواجه الأطباء عند استخدامهم لمصادر المعلومات بالمكتبات الملحقة بالمستشفى . (6)

دراسة (غادة عبد الوهاب أصيل) عام (1996 م) بعنوان (اتجاهات أطباء مدينة جدة نحو استخدام قاعدة بيانات ميدلاين في شكل الأقراص المدمجة)

و كان من أهم أهدافها: التعرف على مدى وحجم استخدام الأطباء لقاعدة البيانات ميدلاين وكذلك التعرف على دوافع استخدامهم لها وما هي الإيجابيات التي تحققها لهم . كما اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي ، وكان من أهم نتائجها : أن عدم معرفة الأطباء بتوافر قاعدة البيانات في مكتبة المستشفى من ابرز أسباب عدم استخدام الأطباء لها . كما أن الدافع الأول لاستخدام الأطباء لقاعدة البيانات ميدلاين هو من أجل إعداد الأبحاث والتقارير العلمية الطبية . وأيضاً هنالك حاجة ماسة من قبل الأطباء لبرامج تدريبية ترشدهم في استخدام قاعدة البيانات ميدلاين . (7)

دراسة (بديعة يوسف خدان) عام (1998 م) بعنوان (مدى الإفادة من قواعد المعلومات الطبية والإلكترونية)

وكان من أهم أهداف هذه الدراسة : معرفة مدى الإفادة من قواعد المعلومات الطبية الالكترونية في مجال التدريس واتخاذ القرارات الطبية في عمليتي التشخيص والعلاج . وكذلك معرفة نسبة ودرجة الإفادة الفعلية من استخدامها في إنجاز البحوث العلمية . و قد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي التحليلي . و كان من أهم نتائجها : إن جميع الوسطاء العاملين في وحدات البحث الآلي ليسوا ممن يعملون بالمجال الطبي أو المعلوماتي ، وكذلك قلة الوقت المخصص لخدمة البحث الآلي في مستشفى " صدام العام " إذ لم يزد عن الساعتين يومياً . وأيضاً أن الاكتفاء بالمستخلصات المسترجعة من قواعد المعلومات الطبية الببليوجرافية كانت لها النسبة الأعلى في الاستخدام لغرض إنجاز البحوث العلمية . (8)

دراسة (ماجد الزبيدي و عفاف غولي) عام (1999 م) بعنوان (الإنترنت وإتاحة الفهارس الآلية للمكتبات الطبية)

يسلط الباحثان الضوء في هذه الدراسة على إمكانية استفادة المكتبات ومراكز المعلومات الطبية من شبكة الإنترنت ، متناولين الموضوع من عدة جوانب هي : الإنترنت وإتاحة الفهارس بالاتصال عن بعد ، الفهرس الموحد و أنظمة ومشاريع عالمية لحوسبة الفهارس الآلية في بيئة الإنترنت ، ثم يخلص الباحثان إلى ضرورة اهتمام المكتبات ومراكز المعلومات الطبية بالربط مع الإنترنت حيث

أن الاكتفاء بالأقراص المدمجة - التي تمثل قواعد المعلومات - لا يمكن أن يجعل من الأطباء والمستشفيات والمؤسسات العلمية والصحية جزءاً من القرية الإلكترونية العالمية ، ذلك أن متطلبات التنمية العلمية المعاصرة لا تتحقق من خلال اكتفاء المكتبات الطبية كل بمقتنيتها ، أو الركون إلى الفهرس الوطني الموحد داخل قطر بعينه ، بل من خلال الدخول في شبكات معلومات تعاونية والارتباط بتلك الإقليمية والعالمية ، ودخول مجال النشر الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت . (9)

دراسة (ليلي نواره) عام (2001) بعنوان (أساليب استخدام الجراحين مصادر المعلومات في المستشفيات الحكومية في بغداد)

و كان من أهم أهداف هذه الدراسة : التعرف على مصادر المعلومات الطبية التي يحتاج إليها الجراحون ، والكشف عن أساليبهم في البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها ، وكذلك تحديد دور مكتبة المستشفى في تأمين احتياجات الجراحين من مصادر المعلومات . و قد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي . وكان من أهم نتائجها : أن الكتب تمثل أكبر فئة من مصادر المعلومات التي يستخدمها الجراحين ويلبها في الاستخدام المجالات المهنية ، كما أن غرض استخدام الجراحين لمصادر المعلومات كان من أجل الحصول على معلومات تخص العمل ولمتابعة آخر التطورات في حقل التخصص ، وكذلك كانت هناك نسبة كبيرة جداً من الجراحين تستخدم قاعدة بيانات ميد لاين المحملة على الأقراص المدمجة وذلك من أجل الحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات . (10)

دراسة (ميساء ناجي أيضاً في عام 2001) بعنوان (استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال الصحي : تجربة من مركز تطوير موارد التعليم)

استعرضت الباحثة في هذه الدراسة استخدامات الحاسب في مجال " التعليم والتدريب والتنقيف الصحي ، وفي مجالي الإدارة الصحية والدراسات والبحوث الصحية " وذلك من خلال تجربة مركز تطوير موارد التعليم في وزارة الصحة السورية . وأوضحت الباحثة كيف أن الحاسب بإمكانياته الجبارة من خلال شبكة الإنترنت و قواعد البيانات قد ساهم في تغطية جوانب عديدة في المجال الصحي ترتبط بالعلوم الصحية و الدوائية وخدمات الرعاية الصحية الأولية والأمراض الحادة والمزمنة وإدارة المؤسسات الصحية والتخطيط الصحي والصيانة والهندسة الطبية و تأهيل القوى العاملة في الصحة والإعلام الصحي .. وغير ذلك الكثير ، حيث أصبح من المعروف لمعظم الباحثين الصحيين أن استخدام الحاسب في مختلف مراحل البحث يخدم كثيراً في تنسيق العمل وسهولته ودقته وسرعته مع اختصار الوقت والجهد والتكلفة المادية . (11)

ب (الدراسات الأجنبية :-

دراسة (Alison cook) عام (1999) بعنوان (Quality of health and Medical information on the Internet)

وهذه الدراسة تهدف إلى توضيح بعض المشاكل الموجودة في مصادر المعلومات الطبية والصحية في الإنترنت ومدى جودة وفعالية تلك المصادر كما أنها تقدم نظرة عامة عن الخدمات والمعلومات الطبية الجيدة المتوفرة في الإنترنت و كذلك تقدم اقتراحات في كيفية تقييم مصادر المعلومات المتوفرة على الإنترنت . (12)

دراسة (S.O. popoola) - عام (2000) بعنوان (Consumer health information needs and services in Nigeria)

و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعلومات والخدمات التي يحتاجها المستفيدين والأطباء حول ما يختص بالمجال الطبي في دولة نيجيريا ، و لقد توصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة جيدة وقوية بين مستوى التعليم للمستفيدين والأطباء وبين نوع مصدر المعلومات الذي يستخدمونه سواء : (كتب أو تقارير طبية أو معامل ومكتبات طبية أو التسجيلات الطبية على الأقراص المدمجة) ، كما أن من أهم احتياجات مجتمع الأطباء وجود معاهد تعليم صحي تنشر الوعي الصحي وبالذات في مجال احتياجات الأطفال والأمهات والعلاجات والتخطيط العائلي وإدارة الأدوية . (13)

دراسة (Paul M. Wilson and others) عام (2001) بعنوان (Survey of Medical directors , views and use of the Cochrane Library)

هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية الطبية التي يستخدمها القياديين ورؤساء الهيئات الطبية في إنجلترا ، وكذلك التعرف على المواقع الطبية التي يدخلون عليها في الإنترنت ومدى علم هؤلاء القياديين بالمصادر المعلوماتية الطبية المتنوعة ومدى فائدتها وفعاليتها لهم ، وهل يستخدم هؤلاء القياديين الطبيين موقع مكتبة كوتشرين الطبية . ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي . و كان من نتائجها : أن هؤلاء القياديين ورؤساء الهيئات الطبية على مستوى عالي من العلم والدراية بمصادر المعلومات الإلكترونية وأنهم عادةً ما يلجأوا لها للحصول على معلومات طبية حديثة في جميع المجالات ، كما أن 10 % من هؤلاء يرجعوا لموقع مكتبة كوتشرين الطبية ، حيث أنها مكتبة طبية متطورة آخذة في التوسع والزيادة في مواضيعها الطبية عموماً . (14)

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة تناولت استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام و في مجموعة من المكتبات ، بينما تركز الدراسة الحالية على أطباء مستشفى واحدة فقط هي مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة .

ثانياً :- الإطار النظري

1/2 ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية :-

يؤكد لانكستر على أن :- " جميع ما هو متوافر حالياً من مصادر المعلومات الإلكترونية قواعد وبنوك معلومات ضمن الاتصال المباشر On line أو الأقراص المكنزة CD - ROM والشائعة في المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من الجهات التي تتعامل مع هذه التقنيات هي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي كنا ولا نزال نتعامل معها مضموناً وترتيباً كنص و لكنها تخزن وتبث أو تسترجع كمعلومات إلكترونية . وبعبارة أخرى أنها أصلاً مطبوعات ورقية ، وحتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرتبة كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب أو المطبوع الأصلي " . (15)

و يذكر كل من قنديلجي و السامرائي أن " مصادر المعلومات الإلكترونية هي: كل ما تعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط سواء ممغنطة (Magnetic tape /disk) أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها - مؤلفين وناشرين - في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر on line أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكنزة CD - ROM والمتطورة الأخرى مثل : الأقراص المتعددة Multimedia وأقراص DVD " . (16)

أما فايقة حسن فتري أن " مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية وعن طريق شبكات سواء أكانت محلية أو عالمية ، وتضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت أو المتاحة على أقراص مدمجة ، وقد يكون لهذه المصادر المعلوماتية الإلكترونية إصدار مطبوعة أو تكون قد نشأت في شكل إلكتروني مباشرة " . (17)

بينما يرى المسند أن " مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها أو قراءتها بواسطة الحاسب ، وتشمل : الأقراص المليزرة وقواعد البيانات على الخط المباشر وقواعد البيانات المخزنة على القرص الصلب و الملفات المتاحة على شبكة الإنترنت ولها على الأقل موقع واحد من مواقع الإنترنت وقد يكون لها نسخ أخرى في مواقع أخرى " (18)

2/2 نشأة مصادر المعلومات الإلكترونية :-

لقد بدأت مصادر المعلومات الإلكترونية في الظهور على الأقران ص المدمجة كأحد الأشكال الحديثة للمصادر المرجعية عام (1979) وإن كانت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر ملفات وقواعد وبنوك المعلومات قد بدأت في الانتشار منذ منتصف السبعينات تقريباً . وقد كان تقدير بعض المصادر لعدد من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على ملفات قواعد وبنوك المعلومات في نهاية السبعينات بنحو (30) مصدر مرجعي ، كانت جميعها لمصادر معلومات مرجعية بليوجرافية ، كما تم تقدير أعداد مصادر المعلومات الإلكترونية البليوجرافية المتاحة تجارياً على أقراص مدمجة عام (1990 م) بنحو (1522) عنوان ، وارتفعت إلى (3597) عنوان عام (1993 م) ، وبلغ عددها سواء أكانت على أقراص مدمجة ، أو على ملفات شبكة الإنترنت ، أو من خلال قواعد وبنوك المعلومات أكثر من (5000) عنوان في منتصف التسعينات . (19)

3/2 أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات الطبية :-

تتمثل أهمية الاستخدام لهذه المصادر الإلكترونية في إتاحة الفرصة أمام المستفيدين الأطباء للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساساً . إضافة إلى الآتي :-

- الاستفادة من قاعدة واسعة جداً من المعلومات الطبية ، ويتحقق ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر on line والقدرة على البحث في قواعد وبنوك معلومات متعددة وخدمات توصيل الوثائق الإلكترونية Electronic Document Delivery .
- الاقتصاد في المكان أو المساحة التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية . (20)
- الرضا الذي يحصل عليه الطبيب المستفيد نتيجة لإشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس بشكل إيجابي على المكتبة وجودة خدماتها .
- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك الطبيب المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات الطبية اللازمة والاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات ، مما يؤدي إلى تطور نظرة الطبيب نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها . (21)
- إتاحة عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات الطبية للحصول على المعلومات الطبية . فهناك قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر ، وهناك أقراص الليزر المتراصة - CD ROM وأقراص WORM/ write once Read many التي قدمت الحل لأهم مشكلة

للأقراص المليزرة وهي عدم إمكانية التحديث و الإضافة ، وأيضاً أقراص Erasable Digital optical Disk القابلة للمسح والتحديث ، و أخيراً شبكة الإنترنت .

– كما أن مصادر المعلومات الإلكترونية استطاعت أن توفر للطبيب الوصول إلى المعلومات و المواضيع الحديثة من خلال عرض نتائج و توصيات المؤتمرات عن بعد .

– الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي و شراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات الأطباء ولكنها تشكل عبئاً مالياً كبيراً ولا يتناسب مع الطلب عليها . أما في حالة مصادر المعلومات الإلكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط التي تلبي حاجة الطبيب تماماً .بالإضافة إلى التوفير في كثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التوريد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها . (22)

4/2 أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية :-

أ (الأقراص المدمجة :-

أ/1 تمهيد :

تعيش المكتبات الطبية وكافة أنواع المكتبات الأخرى ومراكز المعلومات حالياً عصر انفجار المعلومات ، ولهذا فقد أصبح من الصعب جداً وبالذات على المكتبات الطبية أن توفر كل المعلومات التي يحتاجها مجتمع المستفيدين من الأطباء ء وذلك للتدفق المعلوماتي في شتى الموضوعات والتخصصات الطبية والعلمية وبكافة اللغات ، وهذا ما جعل تعامل المكتبة الطبية مع تكنولوجيا المعلومات بأشكالها المختلفة أمراً لا مفر منه . (23)

حيث أصبحت قضية سهولة الوصول إلى المعلومات Accessibility أكثر أهمية من قضية وفرة المعلومات Availability ولهذا السبب فقد حرصت المكتبات الطبية كل الحرص على إدخال ذلك المصدر المعلوماتي الإلكتروني الهام ضمن نطاق خدماتها ألا وهو قواعد البيانات على الأقراص المدمجة ويدخل هذا المصدر إلى المكتبة الطبية تطورت خدماتها المعلوماتية بشكل سريع جداً وأصبحت أدق وأفضل من السابق .

أ/2 أهمية الأقراص المدمجة بالنسبة للمكتبات الطبية :-

تطوير الأعمال الروتينية في المكتبة الطبية وتقديمها بشكل أفضل وأسرع ، و تقديم خدمات جديدة ومتطورة كخدمة الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات والخدمات الجغرافية المختلفة ، و المساعدة في إقامة نظم تعاونية وشبكات معلومات بين المكتبات الطبية ،

بالإضافة إلى التخلص من عمليات التكرار والازدواجية في العمل والتوفير في تكلفة الخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين من الأطباء وغيرهم . (24)

أ/ 3 مميزات البحث في الأقراص المدمجة :-

تعمل على استرجاع كم هائل من المعلومات بدون خط هاتف وبتكلفة أقل ، لذا فإن المستفيد يستطيع قراءة الموجزات على شاشة الحاسوب دون أن يفكر في التكلفة ، لأن التكلفة المادية ثابتة ومعروفة مقدماً مقابل الاشتراك السنوي . السماح للمستفيدين بتخزين المعلومات المسترجعة على الأقراص المرنة بحيث يمكن الرجوع إلى المعلومات في أي وقت . و سهولة التعامل معها و استخدامها ، حيث يستطيع المستفيد نفسه استرجاع المعلومات المخزنة على القرص بعد تدريب وتأهيل بسيط . كما أن المعلومات المنسوخة على القرص المدمج لا يمكن فقدها عند حدوث أي خلل في الحاسوب أو الكهرباء ، كما أن القرص المدمج يقاوم الخدش و البصمات والتقلبات الجوية والأثرية . ويمكن لأكثر من شخص استخدام نفس قاعدة المعلومات و ذلك عن طريق ربطها بشبكة محلية أو واسعة (LAN – WAN) . كما يمكن تحديث تلك القواعد بصورة مستمرة ، وذلك باستبدال الأقراص المتوفرة بأقراص مضافاً إليها البيانات السابقة ، ويتم التحديث لبعض القواعد شهرياً أو كل ثلاث شهور . و يمكن أن تحتوي على الصوت والصورة ، إضافة إلى البيانات . كما توفر إمكانية النقل والتداول مما يخدم المناطق والمكتبات الطبية النائية التي لا تتوفر بها إمكانية الاتصال . (25)

أ/ 4 قاعدة البيانات الطبية الببليوجرافية " Medline " في شكل الأقراص المدمجة

في مكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة :-

تغطي هذه القاعدة الموضوعات التالية :- الطب السريري ، الطب المختبري ، طب الأسنان ، علم الأدوية ، علم التشريح ، علم الأمراض ، علم السموم ، علم الجراثيم ، الطب النفسي ، بالإضافة إلى مواضيع تخص الخدمات الصحية والإشراف عليها . كما أنه أضيف لهذه القاعدة مواضيع لم يغطيها الكشاف المطبوع عليها Index Medicus مثل : - السكان وعلم الأحياء التناسلي .

بالنسبة للغة هذه القاعدة : - فإن 70% من مقالاتها باللغة الإنجليزية .

أما الفترة الزمنية التي تغطيها القاعدة : - فهي من (1966 __ حتى الآن) . (26)

أ/ 5 بعض قواعد البيانات الطبية الببليوجرافية الأخرى المتاحة مباشرة :-

1- قاعدة (Exerpta Medical) EMBASE :

هي قاعدة معلومات ببيوجرافية بأدبيات طب الأسنان ، 60 % من هذه القاعدة تتضمن ملخصات تغطي جميع وجوه الطب الإنساني وعلوم الحياة مثل :- أمراض الصدر ، السرطان ، علم المناعة ، علم الجينات ، علم التشريح ، علم الجراثيم ، العقاقير ، أمراض النساء ، الأمراض المعدية ، التفاعلات الجانبية للأدوية . واستبعدت المواضيع الخاصة بالتمريض ، قياس البصر ، معالجة الأقدام ، العلاج بالجرع المعقمة ، الطب النفسي ، نظم معالجة أعضاء الجسم ، وتغطي الفترة من (1974 _ إلى الآن) .

2- قاعدة (Bioscience Information service) BIOSIS :-

قاعدة معلومات ببيوجرافية بالأدبيات المتعلقة بعلم الأحياء . والمجالات الطبية التي تغطيها :- الطب المختبري ، علم الأمراض ، الصحة العامة ، علم السموم ، علم الفيروسات ، علم الطفيليات ، علم الأدوية ، التشريح ، علم الجراثيم ، وتغطي الفترة من (1969 . إلى الآن) .

3- قاعدة (Clinical Abstract) :-

قاعدة معلومات ببيوجرافية بمقالات المجالات الخاصة بالطب السريري مع ملخصاتها وتغطي المواضيع التالية :- علم العقاقير السريري ، علم الأمراض السريري ، القلب (أمراضه و وظائفه) ، التخدير ، الطب النفسي ، الدم ، الجهاز العصبي ، وتغطي الفترة من (1980 . إلى الآن) .

4- قاعدة (International Pharmaceutical Abstracts) (IPA) : قاعدة معلومات

ببيوجرافية بالأدبيات الخاصة بمظاهر استخدام وتطوير العقاقير وممارسة المهنة . وتغطي المواضيع التالية :- التفاعلات الجانبية للدواء ، علم الصيدلة الحيوية ، تحليل الدواء ، استقرارية الدواء ، السمية ، ممارسة المهنة ، اختيار الدواء ، بالإضافة إلى دراسات سريرية مثل :- تصميم الدراسة ، عدد المرضى ، الجرع - نوعيتها ومواعيدها - وتغطي الفترة من (1970 - إلى الآن) .

5- قاعدة (Smoking and Health) :-

قاعدة معلومات ببيوجرافية تغطي تقارير ونقود تخص المواضيع المتعلقة بالمظاهر العلمية والتكنولوجية الخاصة بالتدخين منذ (1960 . إلى الآن) ، وكذلك كل ما يتعلق بالتدخين من حيث :- الامتناع عنه ، مضاره وبالأخص على المرأة الحامل ، الأمراض الناتجة عنه ، تصنيع التبغ .

6- قاعدة (Nursing and allied Health) (cinahl) :-

قاعدة معلومات ببيوجرافية لأكثر من (300) مجلة باللغة الإنجليزية والمتخصصة بالتمريض والصحة ، وتغطي الفترة من (1983 . إلى الآن) . (27)

7- قاعدة (Cancelit) :-

قاعدة معلومات ببيوجرافية بما نُشر وينشر في المجالات المتعلقة بمرض السرطان ، مثل :-
العوامل المسببة للمرض ، الأورام السرطانية ، العلاج المختبري والسريري ، المناعة وما يتعلق
بالعوامل المحفزة للخلايا السرطانية وتغطي الفترة من (1963 . إلى الآن) . (28)

8- قاعدة (Psyc INFO) :-

قاعدة معلومات للمقالات الكاملة Full Text ، تمكن الباحثين من الدخول لأكثر من (2100)
مصدر معلومات بمقالاته الكاملة ، وبها كشاف ، وتركز على الطب والعلوم الصحية وما يدور
حولها من مواضيع ، وبها معلومات طبية تفيد الأطباء وكذلك المرضى وعوائلهم . وتتميز
معلوماتها بالدقة والوضوح والحدثة .

9- قاعدة (Health World on -Line) : هذه قاعدة معلومات تتكون من عشرات الآلاف
من التسجيلات الطبية بما فيها من مقالات كاملة ومنشورات وأشرطة سمعية بصوت كبار الأطباء
، وتتميز بسهولة البحث فيها بما يوفر وقت وجهد الباحثين .

10- قاعدة (MT Desk) :-

قاعدة معلومات كبيرة جداً وغنية بالمعلومات الطبية الحديثة ، تغطي مواضيعها الأدوية والمعامل
الطبية والأشعة والباطنية .

11- قاعدة (AVICENNA) :-

قاعدة معلومات دقيقة وواضحة جداً و قوية ، كما أنها مجانية ، موجهة للعلماء والأطباء وتوفر
مصادر معلومات متنوعة ما بين مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات وإعلانات ودعايات عن
المعدات الطبية ، كما تتحدث عن الأدوية والخدمات الموجودة بالمجال الطبي ويمكن البحث من
خلالها بسهولة . (29)

ب (شبكة الإنترنت) :-

ب / 1 تمهيد :-

بعد مرور قرابة ثلاثة عقود من إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الطبية ظهرت شبكة
الإنترنت ، و كان من نتيجة استخدام هذه الشبكة على نطاق واسع استفادة المكتبات الطبية من
المشاركة في المصادر العلمية الطبية العالمية وبتكاليف معقولة ، مما أدى إلى خفض التكاليف
التي تنقل كاهلها وتقديم خدمات معلوماتية متطورة تشبع حاجة الأطباء و غيرهم . بالإضافة إلى
ذلك فإن شبكة الإنترنت قد ساهمت في تحسين صورة المكتبة الطبية ، فأعطتها أبعاداً جديدة

وإمكانيات حديثة أضفت عليها المزيد من الأهمية لدى المجتمع الطبي من أطباء وممرضين وإداريين وغيرهم .

ب/ 2 الأسباب التي جعلت الإنترنت من أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية تأثيراً على خدمات المكتبة الطبية تتلخص فيما يلي :-

أن الإنترنت مصدر يمكن استخدامه واستشارته مثل أي أداة مرجعية أخرى . كما تعتبر مصدر ديناميكي ذو آماذ وحدود أبعد من أي مصدر آخر في المكتبة . كما أنها وسيلة اتصال توسع من التفاعل المحتمل ما بين الأطباء والأطباء الآخرين وما بينهم وبين مرضاهم أيضاً فيما وراء الحدود المادية للمكتبة ، وبطرق جديدة غير مألوفة . و كونها وسيلة الاتصال الأقل تكلفة والأكثر سرعة مقارنةً بمراسد البيانات المتاحة على الخط المباشر أو المتوفرة على الأقراص المدمجة . كما تعمل على الارتقاء بخدمة تسليم الوثائق . بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم إمكانات النشر الأولي primary publishing . وكذلك أنها تقدم خدمة هامة جداً للأطباء ألا وهي البحث في النصوص الكاملة (34) و خدمة البث الانتقائي للمعلومات و الإعارة المتبادلة بين المكتبات الطبية . (30)

ب/ 3 بعض المواقع الطبية على الإنترنت :-

ومن المواقع الطبية الهامة والمفيدة على شبكة الإنترنت نجد :-

1- موقع : <http://WWW.Wafir.com/tibbiyah.htm>

والذي يتفرع منه العديد من المواقع الطبية الهامة باللغتين العربية والإنجليزية .

فمن المواقع الطبية العربية المتاحة عليه ما يلي :-

الطب النبوي ، أطباء جدة ، الجمعية السعودية لأمراض السمع و التخاطب ، موقع حياتنا النفسية موقع صحتكم ، طبيب على الإنترنت ، طب الأسنان السعودي ، الدليل الصحي الشامل ، شبكة الرازي الطبية ، موقع التمريض السعودي ، جمعية المعاقين بالمنطقة الشرقية ، شبكة فلسطين الطبية ، مستشفى الملك فيصل التخصصي ، أسأل أفضل دكتور كندي عربي ، مستشفى القوات المسلحة ، الموسوعة الطبية ، العلوم العصبية ، التأهيل الطبي على الإنترنت ، المجلس الأمريكي للصحة ، السلامة العربية ، المركز السعودي لزراعة الأعضاء .

ومن المواقع الطبية الإنجليزية المتاحة عليه ما يلي :-

منظمة الصحة العالمية ، علاج الإدمان ، القلب المفتوح ، جراحة المخ والأعصاب ،

اتحاد أطباء الأشعة بأمريكا ، طب الأسرة والمجتمع ، شبكة الأطباء العرب ، مركز المعلومات الطبية ، مركز أبحاث التاريخ الصحي ، الجمعية الصيدلانية السعودية ، المكتبة الطبية العالمية ، الصحة و آخر أخبارها ، الإبر الصينية ، الطب البديل ، موقع أطباء الأسنان السعوديين ، أشهر المجلات الطبية ، العلوم العصبية عبر الانترنت ، ميدسكيب ، الدليل الصحي على الشبكة ، مستشفى الملك خالد للعيون . (31)

2- موقع : <http://www.HealthAtoz.com>

باسم :- (Health A to Z)

وهو عبارة عن دليل يمكن البحث من خلاله للوصول إلى المجال الصحي المناسب الذي يريده الطبيب والباحث ، ويتعرض للمستلزمات الطبية والخدمات الصحية ، كما أنه يشير إلى المواقع الطبية الجيدة . ويتضمن منشورات عديدة من معاهد وجمعيات طبية بالإضافة إلى عناوين تلك الجمعيات والمعاهد الطبية على الإنترنت

3- موقع : <http://www.Movingideas.org/Links/healthlinks.html>

باسم :- (EPN,S Recommended Health policy sites)

وهذا الموقع يغطي العديد من الصفحات الخاصة بالعناية الطبية و كذلك المواضيع القانونية الطبية .

4 - موقع : <http://www.healthcapital.com/healthcareLinks.html>

باسم :- (Health care Industry Links)

هذا الموقع الطبي منظم بشكل ممتاز جداً ، ويتيح لنا إمكانية الوصول للهيئات الوطنية الطبية التابعة للدولة ، وكذلك للهيئات الحكومية والشركات الطبية ، والمعلومات القانونية الطبية

5- موقع : <http://www.healtheconomics.com>

باسم :- (Health Economics)

هذا الموقع يعتبر كدليل للاقتصاد الطبي والمواضيع الطبية الصيدلانية ، ومعلوماته متميزة جداً و قوية .

6- موقع : <http://.healthweb.org/browse.cfm?subjected=44>

باسم :- (Health Web ; Health Administration)

هذا الموقع أنشأه قسم الصحة العامة بجامعة ميتشجن ، ويتيح إمكانية الارتباط والوصول إلى المنظمات والهيئات الطبية والبرامج التعليمية الطبية والأبحاث القانونية الطبية بالإضافة إلى الوصول إلى المستشفيات والمراكز الطبية .

7- موقع : [http:// www.Pohly . com / admin ..shtml](http://www.Pohly.com/admin.shtml)

باسم : (*Toolbox for Health Managers and Administrators*)

هذا الموقع موجه للإدريين في المجال الطبي والصحي وصناعة الصحة ، حيث يعرض لهم معلومات إدارية واقتصادية طبية وآخر أخبار صناعة الطب والمصادر التخطيطية للطب ، وآخر المستجدات القانونية الطبية . (32)

ثالثاً :- الدراسة الميدانية

1/3 مكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة :-

افتتحت مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة في سنة (1394هـ - 1974 م) ، ولقد كانت نقطة التحول لها في (1402/11/12هـ - 1982/8/31م) عندما قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح المبنى الجديد للمستشفى ، حيث توسعت المستشفى في خدماتها وأنشطتها وكامل مهامها مما جعلها صرح طبي له وزنه . (33)

و تأسست المكتبة عام (1395 هـ - 1975 م) . وهي مكتبة متخصصة تهدف لخدمة البحث العلمي في مجال الطب والتعليم الطبي وتحسين الخدمات الصحية ، ويستفيد منها جميع منسوبي مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة من أطباء وأخصائيين و صيادلة وفنيين وإدريين ، كما يستفيد منها الأطباء من المستشفيات الحكومية والخاصة في مدينة جدة ، وكذلك طلبة كلية الطب و العلوم الطبية وطلبة معهد وزارة الصحة ، وفي سبيل ذلك تقوم المكتبة باقتناء وتنظيم مصادر المعلومات بصورها المختلفة ، ومنها إتاحتها لقاعدة البيانات الطبية الجغرافية Medline على الأقراص المدمجة وكذلك إتاحتها لشبكة الإنترنت لمجتمع مستفيديها من الأطباء وغيرهم . كما أنها تتعاون مع المكتبات الطبية الأخرى بالمملكة و سائر دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تبادل المطبوعات وفي وضع البرامج والخطط والنشاطات المكتبية .

و بالنسبة لمبنى المكتبة فهو عبارة عن (4) غرف : - الغرفة الأولى للكتب الطبية ، والغرف الثانية للدوريات الطبية ، والغرفة الثالثة بها (4) حاسبات آلية لاستخدام المستفيدين والأطباء ، بالإضافة إلى حاسب آخر لاستخدام موظفي المكتبة وللعمل ، أما الغرفة الأخيرة فإنها عبارة عن مكتب صغير لاستراحة موظفي المكتبة ، بالإضافة إلى صالة صغيرة لاستقبال المستفيدين .

وهناك **مشروعات مستقبلية** لفصل المكتبة وجعلها في مبنى مستقل ، وكذلك لزيادة أجهزة الحواسيب حيث أنها لا تكفي نوعاً ما لسد حاجات المستفيدين من المعلومات .

تهدف المكتبة إلى توفير المعلومات الطبية المناسبة وإيصالها إلى طالبيها في الوقت المناسب وبالشكل المناسب وفي سبيل ذلك فإنها تفتني مجموعة متنوعة من الكتب في جميع المجالات والتخصصات الطبية والتي يبلغ عددها (عشرة آلاف كتاب طبي) بالإضافة إلى (436 عنوان دورية طبية) ومجموعة من المواد السمعية والبصرية ومعظم مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية .

وترتبط المكتبة إدارياً بقسم التعليم الطبي التابع لإدارة المستشفى .

و يقوم بالعمل في هذه المكتبة :-

- **أخصائية المعلومات :** وهي حاصلة على درجة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات .
- **مساعد الأخصائية للشؤون الإدارية والفنية :-** وهو حاصل على درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات .

- **مساعدة الأخصائية للخدمات المرجعية :-** وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في الأدب الفرنسي .

و تعمل المكتبة يومياً (من الساعة الثامنة صباحاً ___ و حتى الساعة الخامسة مساءً) ما عدا يومي (الخميس والجمعة) .

و خدماتها تتمثل في :-

خدمات الإعارة الداخلية والخارجية من كتب ومصادر معلومات مختلفة وفقاً لقواعد و إجراءات محددة . الخدمات المرجعية والإرشادية المتخصصة سواءً كانت بشكل مباشر أو من خلال البريد والهاتف والفاكس أو أي وسيلة أخرى ملائمة للمستخدمين ، خدمات التصوير ، الخدمات الببليوجرافية ، خدمات الإحاطة الجارية ، خدمات البث الانتقائي للمعلومات ، خدمات قواعد البيانات الببليوجرافية الطبية على الأقراص المدمجة ، لما لها من فعالية كأدوات للبحث والاسترجاع . خدمات الإنترنت .

وتمثل **الخدمتان الأخيرتان** مصدراً هاماً جداً من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تحرص مكتبة المستشفى على توفيرها لمستخدميها من الأطباء وغيرهم .

وبالنسبة **لنظام التصنيف** المستخدم في هذه المكتبة فهو :- نظام تصنيف المكتبة الطبية القومية الأمريكية ، أما **فهرسة** الكتب ومصادر المعلومات الأخرى فإنها تتم حسب قواعد الفهرسة الأنجلو الأمريكية . (34)

2/3 عرض وتحليل البيانات :-

يعرض هذا الجزء إجابات عينة الدراسة على الاستبانة التي تم استخدامها ، و تضمنت (22) سؤال موزعة على ثلاثة قطاعات هي :- معلومات عامة ، الاستخدام للأقراص المدمجة ، الاستخدام للانترنت .

أولا :- المعلومات العامة

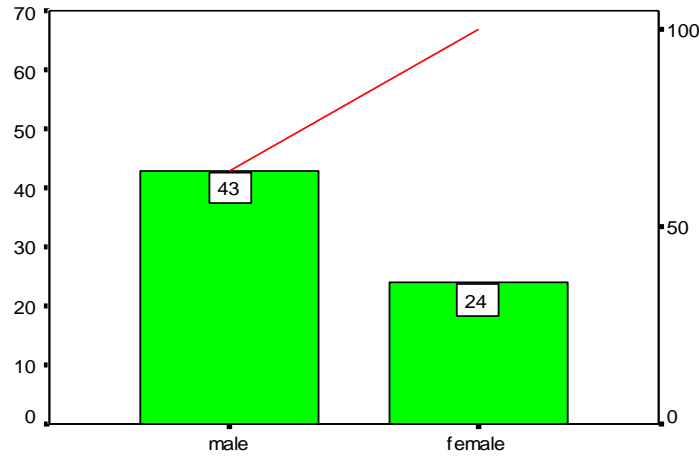
جدول رقم (1)

عدد الذكور والإناث من الأطباء في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	النوع
% 64.2	43	الذكور
% 35.8	24	الإناث
% 100	67	المجموع

و هكذا يتضح لنا من الجدول رقم (1) أن نسبة الأطباء الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت (64.2 %) . كما أنه من خلال هذا الرسم البياني يتضح لنا الفرق أكثر

Number of Male and Female Doctors



GENDER

frigury # 1

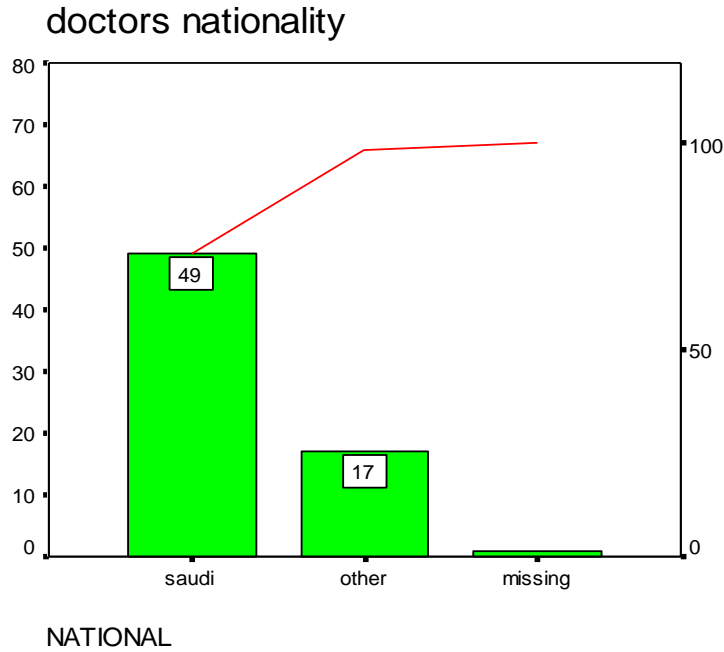
جدول رقم (2)

جنسية أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	الجنسية
--------	---------	---------

سعودية	49	% 73.1
غير سعودية	17	% 25.4
دون إجابة	1	% 1.5
المجموع	67	% 100

ويوضح لنا جدول رقم (2) أن أعلى نسبة في أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة هي نسبة الأطباء السعوديين حيث بلغت (73.1 %) ولنظام السعودية الذي تطبقه المملكة أكبر الأثر في ذلك حيث أن الأولوية لأبناء هذا الوطن . و من خلال الرسم البياني التالي يتضح لنا ذلك .



جدول رقم (3)

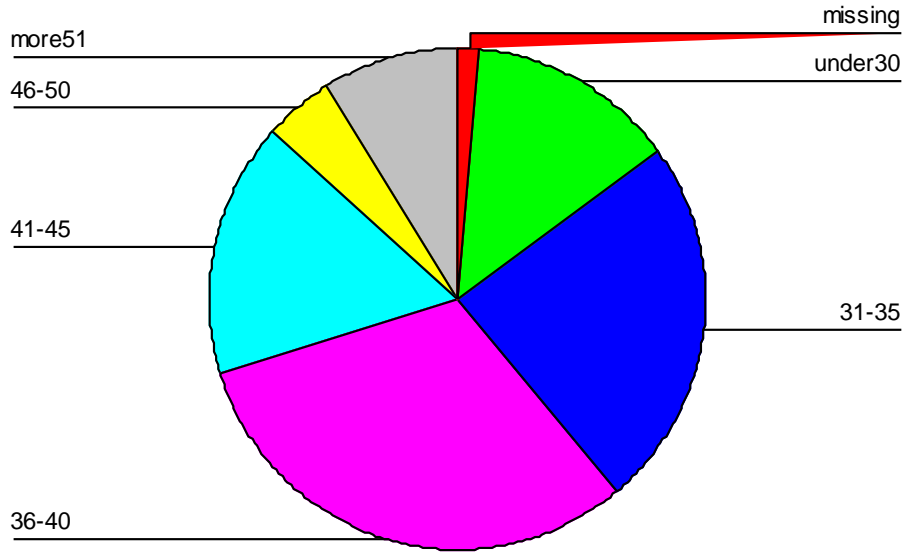
الفئة العمرية لأطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
% 13.4	9	أقل من 30 سنة
% 23.9	16	31 - 35 سنة
% 31.3	21	36 - 40 سنة
% 16.4	11	41 - 45 سنة

% 4.5	3	50 - 46 سنة
% 9.0	6	51 سنة فأكثر
% 1.5	1	دون إجابة
% 100	67	المجموع

ويوضح الجدول رقم (3) أن الفئة العمرية من (36-40 سنة) تمثل أعلى نسبة في الأطباء حيث بلغت (31.3%) و أن الفئة العمرية من (46-50) تمثل أدنى نسبة في الأطباء حيث بلغت (4.5%) و يتضح لنا ذلك أكثر من خلال الرسم البياني التالي .

doctors age



جدول رقم (4)

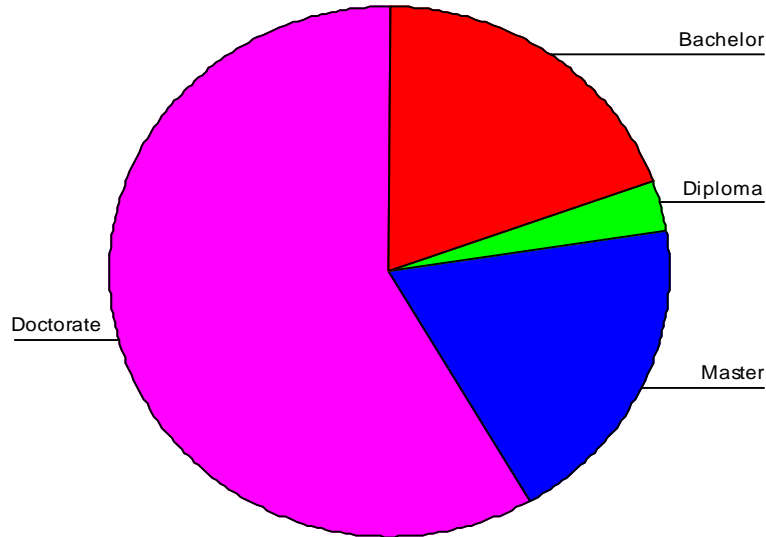
الدرجة العلمية لأطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
%19.4	13	بكالوريوس

دبلوم	2	3.0 %
ماجستير	13	19.4 %
دكتوراه	39	58.2 %
المجموع	67	100 %

و يظهر من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة من الأطباء هم الحاصلين على شهادة الدكتوراه ه ويليهم الحاصلين على شهادة البكالوريوس و الماجستير وأخيراً الحاصلين على شهادة الدبلوم حيث بلغت نسبتهم 3.0 % . و من خلال الرسم البياني التالي يتضح لنا ذلك .

Doctor's by Academic Degree



جدول رقم (5)

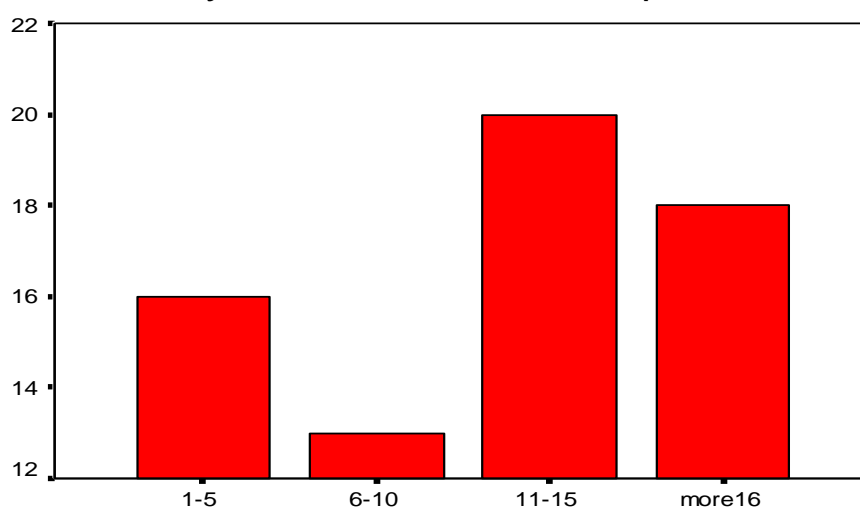
عدد سنوات الخبرة أو العمل لأطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1 - 5 سنوات	16	23.9 %
6 - 10 سنوات	13	19.4 %
11 - 15 سنة	20	29.9 %

16 سنة فما فوق	18	26.9 %
المجموع	67	100 %

ويتضح لنا من الجدول رقم (5) أن سنوات الخبرة من (11 - 15 سنة) تمثل أعلى نسبة لدى الأطباء حيث بلغت (29.9 %) ، وعلى الجانب الآخر نجد أن سنوات الخبرة من (6 - 10 سنوات) تمثل أدنى نسبة في الأطباء حيث بلغت (19.4 %) و الرسم التالي يبين لنا ذلك بوضوح .

doctors years of service and experience



WORK

جدول رقم (6)

التخصص الطبي لأطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	التخصص
13.4 %	9	الأطفال
19.4 %	13	الجراحة
10.4 %	7	العظام
4.5 %	3	المسالك البولية
7.5 %	5	الأمراض الباطنية

النساء والولادة	7	10.4 %
الأسنان	6	9 %
الأنف والأذن والحنجرة	4	6 %
الجلدية والتناسلية	6	9 %
المخ والأعصاب	2	3 %
العيون	5	7.5 %
المجموع	67	100 %

ويبين الجدول رقم (6) أن أعلى نسبة من الأطباء تتمركز في تخصص الجراحة إذ تمثل (19.4 %) و أن أدنى نسبة للأطباء تتمركز في تخصص المخ والأعصاب إذ كانت (3 %)

جدول رقم (7)

الإنتاج الفكري المنشور لأطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

الإنتاج الفكري المنشور	التكرار	النسبة
يوجد	24	35.8 %
لا يوجد	43	64.2 %
المجموع	67	100 %

ويوضح الجدول رقم (7) أن غالبية أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لا يوجد لهم إنتاج فكري منشور حيث كانت نسبتهم هي الأعلى وتمثل (64.2 %) .

جدول رقم (8)

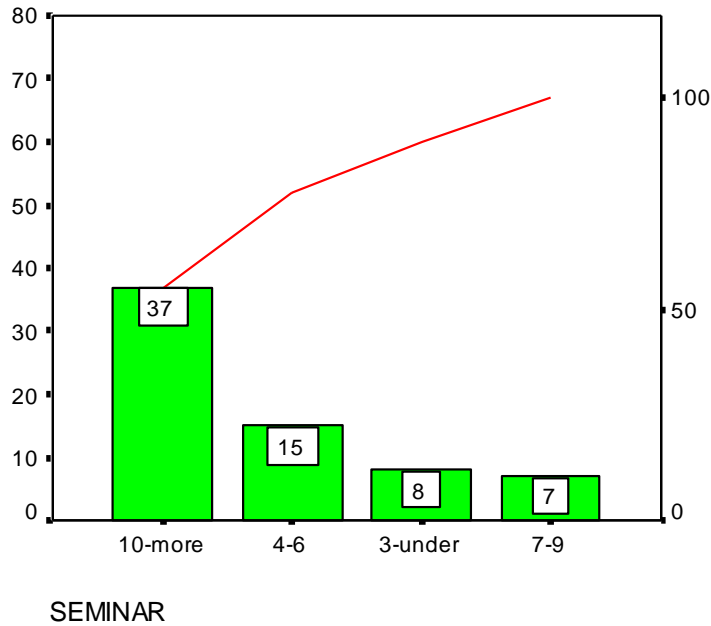
عدد المؤتمرات العلمية التي حضرها أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

عدد المؤتمرات العلمية	التكرار	النسبة
ثلاثة مؤتمرات وأقل	8	11.9 %
4 - 6 مؤتمرات	15	22.4 %
7 - 9 مؤتمرات	7	10.4 %
10 مؤتمرات أو أكثر	37	55.2 %

المجموع	67	% 100
---------	----	-------

ويبين الجدول رقم (8) أن غالبية أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة قد حضروا (10 مؤتمرات أو أكثر) حيث بلغت نسبتهم أعلى نسبة وهي (55.2 %) وهذا يوضح مدى الوعي والتفاعل لدى هؤلاء الأطباء ، ورغبتهم في الحصول على آخر المستجدات العلمية و الطبية . و من خلال الرسم البياني التالي يتضح لنا ذلك .

Seminars Attended by Doctors



جدول رقم (9)

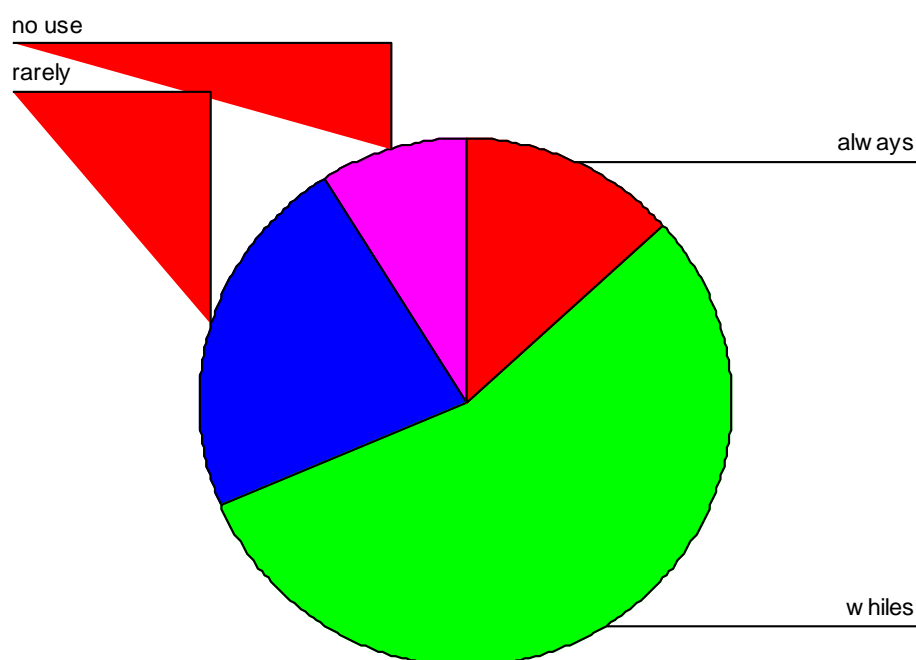
مدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة للمكتبة الطبية الخاصة بالمستشفى

النسبة	التكرار	مدى الاستخدام
% 13.4	9	دائماً
% 55.2	37	أحياناً
% 22.4	15	نادراً
% 9.0	6	لا أستخدمها

% 100	67	المجموع
-------	----	---------

و من الجدول رقم (9) يتبين أن معظم أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة يستخدمون المكتبة الطبية الخاصة بمستشفاهم أحياناً حيث بلغت نسبتهم أعلى نسبة و هي (55.2 %) . و نرى ذلك بوضوح من خلال الرسم البياني التالي .

doctors usage of the medical library



جدول رقم (10)

أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة

النسبة	التكرار	مصادر المعلومات
% 70.1	47	الدوريات العلمية
% 29.2	20	دون إجابة
44.8	30	المراجع والقواميس
55.52	37	دون إجابة

73.1	49	الكتب
26.9	18	دون إجابة
79.1	53	الإنترنت
20.9	14	دون إجابة
31.3	21	قواعد البيانات على CD
68.7	46	دون إجابة

ويوضح لنا الجدول رقم (10) أن المصدر المعلوماتي الإلكتروني (الإنترنت) يمثل أعلى نسبة في استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة ، حيث بلغت النسبة (79.1 %) وهذا يؤكد على أن الإنترنت أصبح يتربع على عرش مصادر المعلومات الإلكترونية .

جدول رقم (11)

مدى استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لقواعد البيانات على الأقراص المدمجة

النسبة	التكرار	مدى الاستخدام
% 1.5	1	نعم وبشكل دائم
% 64.2	43	نعم وبشكل متقطع
% 11.9	8	نعم ولكن نادراً
% 22.4	15	لا لم أستخدمها
% 100	67	المجموع

يبين هذا الجدول رقم (11) أن غالبية أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة يستخدمون قواعد البيانات على الأقراص المدمجة بشكل متقطع غير مستمر وذلك كما توضحه النسبة التي بلغت (64.2 %) وهي أعلى نسبة ، وتقابلها أدنى نسبة لاستخدام قواعد البيانات على الأقراص المدمجة وهي (1.5 %) وكانت لاستخدام الأطباء لقواعد البيانات بشكل دائم .

جدول رقم (12)

مدى الاستفادة التي يحققها الأطباء من استخدامهم لقواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة

النسبة	التكرار	مدى الفائدة
25.4 %	17	مفيدة جداً
50.7 %	34	مفيدة نوعاً ما
-	-	غير مفيدة
23.9 %	16	دون إجابة
100 %	67	المجموع

يشير الجدول رقم (12) إلى أن (25.4 %) من مجموع أطباء العينة قد أقرروا بأن استخدام قواعد البيانات على الأقراص المدمجة مفيد جداً . في حين أن غالبية الأطباء والتي بلغت نسبتهم (50.7 %) وهي أعلى نسبة ، قد أشاروا إلى أن قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة مفيدة نوعاً ما .

جدول رقم (13)

الصعوبات التي تواجه الأطباء في استخدام قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة

النسبة	التكرار	الصعوبة
23.9 %	16	عدم توافر القواعد المناسبة لاحتياجاتهم العلمية
76.1 %	51	دون إجابة
22.4 %	15	عدم معرفة استراتيجيات البحث
77.6 %	52	دون إجابة
23.9 %	16	عدم توافر إرشاد كاف
76.1 %	51	دون إجابة
7.5 %	5	عدم وجود مساعد يقوم بعمل البحث
92.5 %	62	دون إجابة
26.9 %	18	عدم توافر الوقت
73.1 %	49	دون إجابة

يوضح الجدول رقم (13) أن أكبر صعوبة تواجه الأطباء لدى استخدامهم لقواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة هي عدم توافر الوقت لديهم لاستخدامها حيث بلغت النسبة لهذه الصعوبة (26.9 %) و هي تمثل أعلى نسبة ، بينما كانت مسألة وجود مساعد يقوم بعمل البحث في القواعد الطبية تمثل أدنى نسبة و هي (7.5 %) .

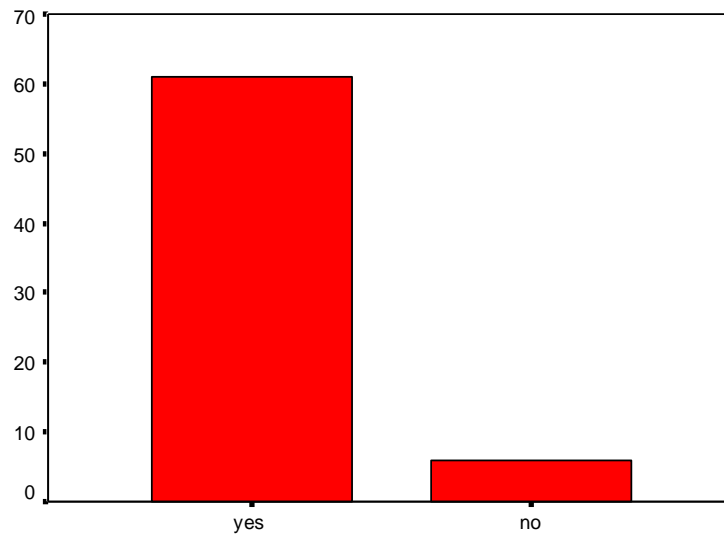
جدول رقم (14)

مدى استخدام الأطباء في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لشبكة الإنترنت

النسبة	التكرار	مدى الاستخدام
% 91.0	61	نعم استخدمه
% 9.0	6	لا استخدمه
% 100	67	المجموع

من الجدول رقم (14) يتضح أن معظم أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة يستخدمون الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (91.0 %) وهي نسبة مرتفعة جداً ، وعلى النقيض نجد أن من لا يستخدمون الإنترنت منهم يمثلون (9.0 %) وهي نسبة منخفضة جداً ، واتضح للدراسة من خلال الإجابات أن هؤلاء الذين لا يستخدمون الإنترنت ليس بسبب عدم فائدته وإنما بسبب عدم توفر خدمة الإنترنت في منازلهم .
و من خلال الرسم البياني الذي سنورده الآن سيتضح لنا ذلك .

doctors usage of the internet



INTERNET

جدول رقم (16)

أغراض استخدام الأطباء لشبكة الإنترنت

النسبة	التكرار	الغرض
76.1 %	51	للبحث عن الدراسات و البحوث العلمية
22.4 %	15	دون إجابة
56.7 %	38	لملاحقة التطورات الحديثة في التخصص
43.3 %	29	دون إجابة
47.8 %	32	لمتابعة المؤتمرات و نشاطات الجمعيات المتخصصة
52.2 %	35	دون إجابة
53.7 %	36	للاستخدام العام (ثقافي ، ترفيهي ، وغيره)
46.3 %	31	دون إجابة

يبين الجدول رقم (16) أن أعلى نسبة لاستخدام الأطباء للإنترنت هي (76.1 %) وكانت لصالح أغراض البحث عن البحوث والدراسات العلمية التي تفيد الأطباء في تخصصاتهم .

3/3 النتائج :-

- 1- توصلت هذه الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة مؤهلين تأهيلاً عالياً و هم أكثر من نصف عينة الدراسة .
- 2- اتضح أن غالبية الأطباء الذين يمثلون عينة البحث ينتمون إلى قسم الجراحة حيث بلغت نسبتهم (19.4 %) .
- 3- أن معظم الأطباء ينتمون إلى الفئة العمرية من (36 - 40 سنة) . كما أن غالبية الأطباء لديهم من الخبرة الشيء الكثير حيث أن معظمهم لديه خبرة (11 - 15 سنة) إذ بلغت نسبتهم (29.9 %) .
- 4- معظم الأطباء كانوا من السعوديين ، إذ مثلوا أكثر من نصف العينة بنسبة (73.1 %) وهذا يؤكد أن مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة تسير في مشروع العودة للوظائف وفي جعل الأولوية لأبناء هذا الوطن .
- 5- أكثر من نصف العينة من الأطباء لا يوجد لديهم إنتاج فكري منشور خاص بهم ، وبلغت نسبتهم (64.2 %) .

6- أوضحت الدراسة حرص الأطباء على متابعة آخر المستجدات في الساحة الطبية وسعيهم للحصول على أحدث المعلومات المرتبطة بمجالهم وذلك من خلال حضورهم للمؤتمرات العلمية إذ كان أكثر من نصف أفراد العينة قد شاركوا في (10 مؤتمرات وأكثر) حيث بلغت نسبتهم (55.2 %) .

7- أن أكثر من نصف أفراد العينة من الأطباء يستخدمون المكتبة الطبية الخاصة بمستشفاهم أحيانا ، حيث بلغت نسبتهم (55.2 %) .

8- أسفرت الدراسة على أن الدوريات العلمية هي من أكثر مصادر المعلومات استخداماً من قبل الأطباء لما تحويه من مقالات و دراسات حديثة ، فكانت نسبة استخدامها من قبل الأطباء أعلى نسبة وهي (70.1 %) .

9- كذلك نجد أن غالبية الأطباء يستخدمون قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة ولكن بشكل غير متصل و هذا يرجع إلى عدم توافر الوقت لديهم ، كما أن غالبيتهم اتفقوا على أنها مفيدة نوعاً ما في إشباع احتياجاتهم العلمية والطبية ،حيث بلغت نسبتهم (50.7 %) .

10- أوضحت الدراسة أن شبكة الإنترنت أصبح من الأولويات المعلوماتية بالنسبة للأطباء حيث أن معظم أفراد العينة يستخدمونها و يستفيدون منها ، حيث بلغت النسبة (91.0 %) .

11- أن استخدام الإنترنت من قبل الأطباء لملاحقة التطورات الحديثة في التخصص الطبي قد مثل أعلى نسبة في الاستخدام ، حيث بلغت (56.7 %)

4/3 التوصيات :-

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات لتحقيق الهدف المنشود من توفير مصادر المعلومات الإلكترونية و الخدمات المناسبة في مكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة (مجال البحث) وتطويرها إلى الأفضل ، ولمساعدة المسؤولين في هذه المكتبة نحو تخطيط أفضل لخدمات المعلومات الطبية المقدمة لمجتمع الأطباء وغيرهم ، وتتمثل هذه التوصيات في الآتي :-

- 1- التسويق لمكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة و لخدمات المعلومات التي تقدمها من خلال وضع خطة إعلانية تهدف إلى الإعلان عن هذه الخدمات في إطار رسمي و الترويج لها وذلك من خلال توجيه الخطابات الرسمية إلى رؤساء الأقسام الطبية المختلفة في المستشفى و وضع لوحات الإعلان عن خدمات المكتبة في الأقسام الطبية وفي مكتبة المستشفى .
- 2- توفير أدلة استخدام موجزة لقواعد البيانات الطبية ، تتضمن التعليمات الأساسية اللازمة لإجراء البحث الآلي ، وذلك لتسهيل الاستخدام من قبل المستفيدين والأطباء.

- 3- توفير أدلة بالمواقع الطبية الهامة في كل تخصص على حدة ، وذلك لتوفير وقت وجهد الأطباء في البحث عما يفيدهم في مجالهم .
- 4- تشجيع التعاون المشترك بين مكتبة المستشفى والمكتبات الطبية الأخرى في مدينة جدة ومدن المملكة الأخرى ، بحيث يتم تلبية احتياجات المستفيدين المعلوماتية في حالة عجز مجموعات أي مكتبة عن توفيرها .
- 5- توسعة مبنى مكتبة المستشفى حتى يستوعب تقديم خدمات متطورة لمجتمع الأطباء ، و العمل على تحديثه بما يتناسب وتطورات العصر وحتى يكون عامل جذب لمجتمع المستفيدين .
- 6- إنتاج فهرس موحد يضم جميع مقتنيات مكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة و غيرها من المكتبات الطبية بمدينة جدة و مدن المملكة الأخرى ، وإتاحته على الإنترنت إسهاماً في خدمة الأطباء و المستفيدين في المجتمع الطبي .
- 7- تفعيل دور المكتبة الطبية في جذب رؤساء الأقسام الطبية المختلفة بتكليف أحد أعضاء القسم بالبحث في موضوع طبي معين من موضوعات الساعة ، ثم تقديمه في صورة محاضرة أو دراسة لجميع أعضاء القسم ، وبذلك تدب الحياة في المكتبة الطبية ، وتولد بحوث جديدة جارية ويكون ذلك نواة لبناء وبداية قسم (R and D) (Research and Development) أي (قسم البحث والتطوير) .
- 8- توثيق ما ينتجه الأطباء من بحوث ودراسات ومقالات و ضمه ضمن مجموعات المكتبة ، مع تسويقه لمراكز المعلومات الأخرى والمكتبات الطبية والجامعات .
- 9- تشجيع الأطباء و تحفيزهم بمكافآت تشجيعية و شهادات تقديرية نظير جهودهم في المحاضرات التي تدعو إليها المكتبة بما يثري البحث العلمي و يسهم في زيادة تفعيل دور المكتبة .
- 10- توفير القدرات البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا من اختصاصيي المكتبات و المعلومات لمساندة الطبيب في الوصول إلى الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع بحثه ، و مساعدته في إنجاز بحثه.
- 14- ضم المكتبة الطبية إلى المبنى الأساسي للمستشفى حتى تكون قريبة من الأطباء ، وحتى يسهل عليهم ارتيادها.

الهوامش :-

- 1- أصيل ، غادة عبد الوهاب .- اتجاهات أطباء مدينة جدة نحو استخدام قاعدة بيانات ميدلاين في شكل الأقراص المدمجة (رسالة ماجستير) .- جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، 1417 .-

- 2- بدر ، أحمد .- **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات** .- ط 1 .- الرياض : دار المريخ للنشر ، 1988 .- ص 11 .
- 3- إبراهيم ، محمد عبد اللطيف .- **معجم المصطلحات الطبية** .- ط 1 .- الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1990 .- ص 299 .
- 4- خليفة ، شعبان .- **قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات** .- ط تذكارية .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1991 .- ص 246
- 5- حسن ، فايزة .- " تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة " .- **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** .- مج 9 ، ع 18 (يوليو 2000) .- ص 148 .
- 6- أبو عوف ، شعاع .- استخدام الأطباء مصادر المعلومات في مكتبات المستشفيات المختارة في مدينة جدة (رسالة ماجستير) .- جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، 1416 هـ .- ص ص 86-6 .
- 7- أصيل ، غادة عبد الوهاب .- " مصدر سابق " .- ص ص 5 - 122 .
- 8- خدان ، بدیعة يوسف .- " مدى الإفادة من قواعد المعلومات الطبية والإلكترونية " .- **المجلة العربية للمعلومات** .- مج 23 ، ع 1 (2002) .- ص ص 74-87 .
- 9- الزبيدي ، ماجد ، عفاف غولي .- " الإنترنت و إتاحة الفهارس الآلية للمكتبات الطبية " .- **رسالة المكتبة** .- مج 34 ، ع 3 (أيلول 1999) .- ص ص 43-61 .
- 10- نواره ، لیلی .- " أساليب استخدام الجراحين مصادر المعلومات في المستشفيات الحكومية في بغداد " .- **المجلة العربية للمعلومات** .- مج 22 ، ع 2 (2001) .- ص ص 140-155
- 11- ناجي ، ميساء .- " استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال الصحي : تجربة من مركز تطوير موارد التعليم " .- **العربية 3000** .- س 2 ، ع 2 (2001) .- ص ص 170-178 .
- 12- Cook , Alison .- " Quality of health and Medical information on the Internet " .- clinical performance and Quality Health care .- (1991)
http:// Fidelio.emeraldinsight. com (23 / 10 : 2002)
- 13- Popoola , S.O. .- " Consumer health information need and services in Nigeria " .- Library Review .- (2000)
http:// Fidelio .emeraldinsight . com (23/10 ;2000)
- 14- Wilson , Paul . M. and others .- " Survey of Medical directors: views and use of the Cochrane Library " .- British Journal of clinical Governance .- (2001)

<http://Fidelio.emerald.insight.com> (23/10 ; 2002)

15- Spelling , Martin . J . " Electronic document interchange opening closed systems with AAP electronic manuscript standards " . in : open system interconnection the communication Technology of 1990, New York:IFLA,1988.-P.-70

16- قنديلجي ، عامر ، إيمان السامرائي . - قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات . - ط1 . - عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000 . - ص ص 58-59 .

17- حسن ، فايقة . - " مصدر سابق " . - ص 148

18- المسند ، صالح . - " تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات " . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج5 ، ع3 (سبتمبر 2000) . - ص ص 18-19 .

19- حسن ، فايقة . - " مصدر سابق " . - ص 149 .

20- همشري ، عمر ، رحي عليان . المرجع في علم المكتبات والمعلومات . - ط1 . - عمان : دار الشروق ، 1997 . - ص 485 .

21- قنديلجي ، عامر ، إيمان السامرائي . - " مصدر سابق " . - ص ص 71-72 .

22- السامرائي ، إيمان . - " مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات " . - المجلة العربية للمعلومات . - مج14 ، ع1 (1993) . - ص 69

23- قنديلجي ، عامر ، إيمان السامرائي . - " مصدر سابق " . - ص 69 .

24- عليان ، رحي ، ناصر علي . - " خدمة البحث في قواعد البيانات المحزنة على الأقراص المتراصة (CD-ROM) في مكتبة جامعة البحرين " . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س18 ، ع4 (أكتوبر 1998) . - ص ص 45-46

25- عليان ، رحي ، ناصر علي . - " المصدر السابق " . - ص 51 .

26- عبد الرزاق ، عامرة ، إلهام جابر . - " قواعد معلومات دايلوق الطبية " . - المجلة العربية للمعلومات . - مج10 ، ع2 (1989) . - ص 99 .

27- عبد الرزاق ، عامرة ، إلهام جابر . - " المصدر السابق " . - ص ص 97-104 .

28- Medical search Engines and Databases

<http://www.uky.edu/~injeg/00/30/p1/mars.htm> (23-10;2002)

- 29- فراج ، عبد الرحمن ، أيمن المصري " المملكة العربية السعودية على الإنترنت " . - مجلة
مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج4 ، ع1 (أكتوبر 1998) . ص ص 67-68 .
- 30- عليان ، رحي ، منال القيسي . - " استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية : دراسة
حالة لمكتبة جامعة البحرين " . - رسالة المكتبة _ . - مج 34 ، ع4 (كانون أول 1999) . ص
ص 10-11 .
- 31- (2003 : 2-17) [http : // www. Wafer . com / tibbiah . htm](http://www.Wafer.com/tibbiah.htm)
- 32 - (23-10 : 2002) [http : // www . uky . edu / - ihjeng 00/30 p1 mars . htm](http://www.uky.edu/~ihjeng00/30p1mars.htm)
- 33- أبو عوف ، شعاع . - " مصدر سابق " . ص 38 .
- 34- أبو عوف ، شعاع (أمينة مكتبة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة) مقابلة
شخصية (جدة : 15 شعبان : 1423 هـ)